

الأغاني

اجترأ عليك فلم يكن ليحترء علي ولا ليغرني ولا ليقدم علي فلما غلبه صار المتلمس إلى الشام وقال .

- (من مبلِّغ الشعراء عن أخوَيْهِم ... زبياً فتصدُّقهم° بذاك الأذفُس) .
(أو دى الذي علاق الصَّحيفةَ منهما ... وزبياً حذارَ حبيائه المتلمسُ) .
(ألقَى صحيفته ونجَّت كورهُ ... وجنأهُ مَجْمرة المناسم عرْمسُ) .
(عيْرانة طابخَ الهواجرُ لحمها ... فكأنَّ زُقَيْدَتها أدِيمُ أمْلَسُ) .
(أُجْدُ إذا ضمرتْ تعزَّز لحمُها ... وإذا تُشَدُّ بِرِيسْعها لا تنذِيرُ) .
(وتكاد من جَزَع يطيرُ فؤادُها ... إن صاحَ مكَّاءُ الضُّحَا مُتَنَكِّسُ) .

الوجناء الضخمة الغليظة الصلبة كأنها لصلابتها ضربت بمواجن القصار واحدتها ميجنة وهي مدقته .

ومجمرة المناسم مجتمعة لطيفة في صلابة .

وعظم الأخفاف من الهجنة وليس من صفة النجائب والعرمس الناقة الصلبة شبهت بالعرمس وهي الصخرة الصلبة .

وتعزز تشدد .

وتنيس تنطق وتصيح .

وطبخ الهواجر لحمها أي .

سافرت عليها حتى انجرد شعرها .

ونقبتها لونها والمكاء طائر يطير في الجو ثم يتنكس .

وقال محمد بن موسى الكاتب .

زعموا أن الكتب لم تزل في قديم الدهر منشورة غير مختومة ولا معنونة فلما قرأ المتلمس صحيفته .

التي كتبها له عمرو بن هند إلى عامله بالبحرين واطلع على سره فيها ختمت الكتب